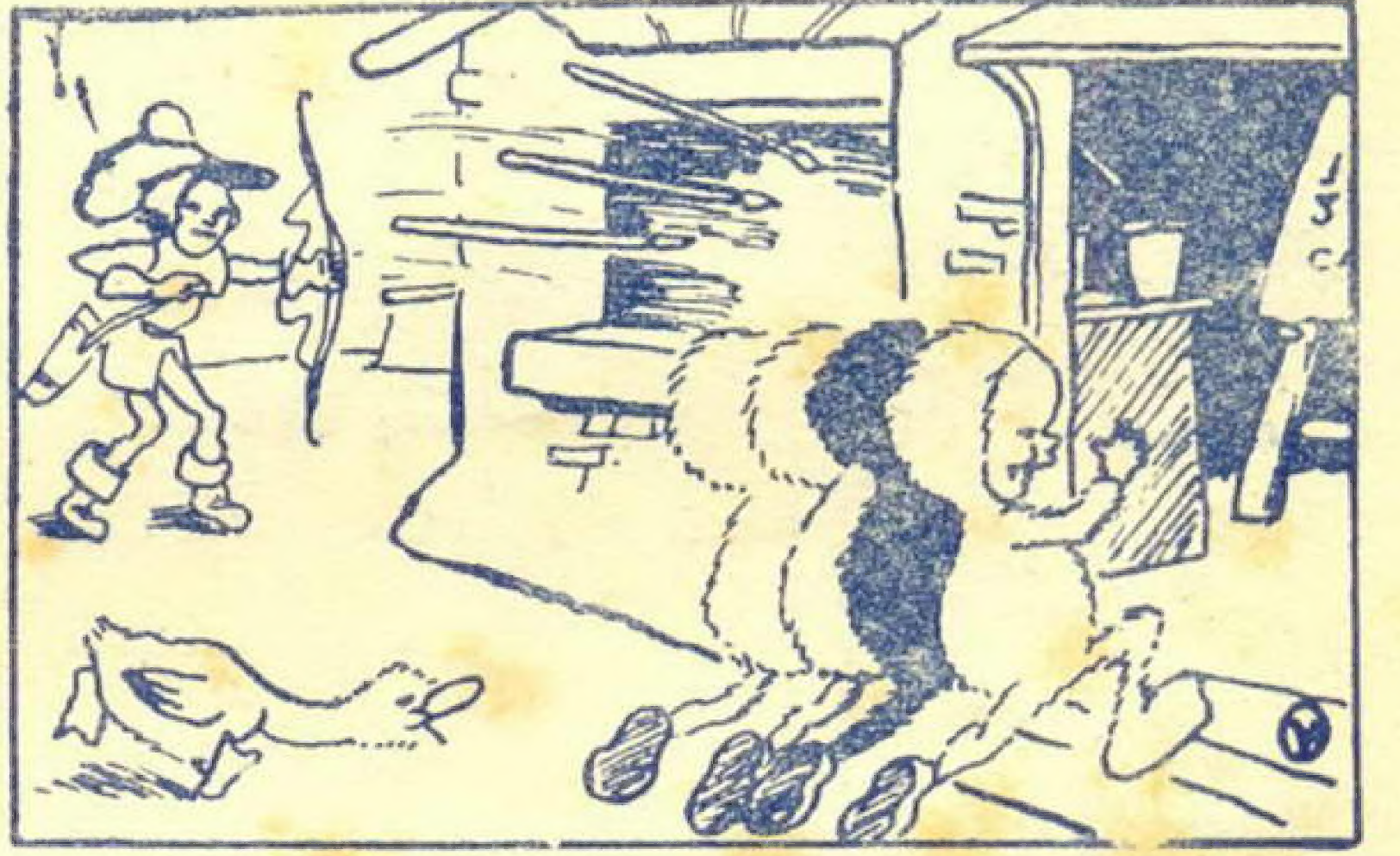
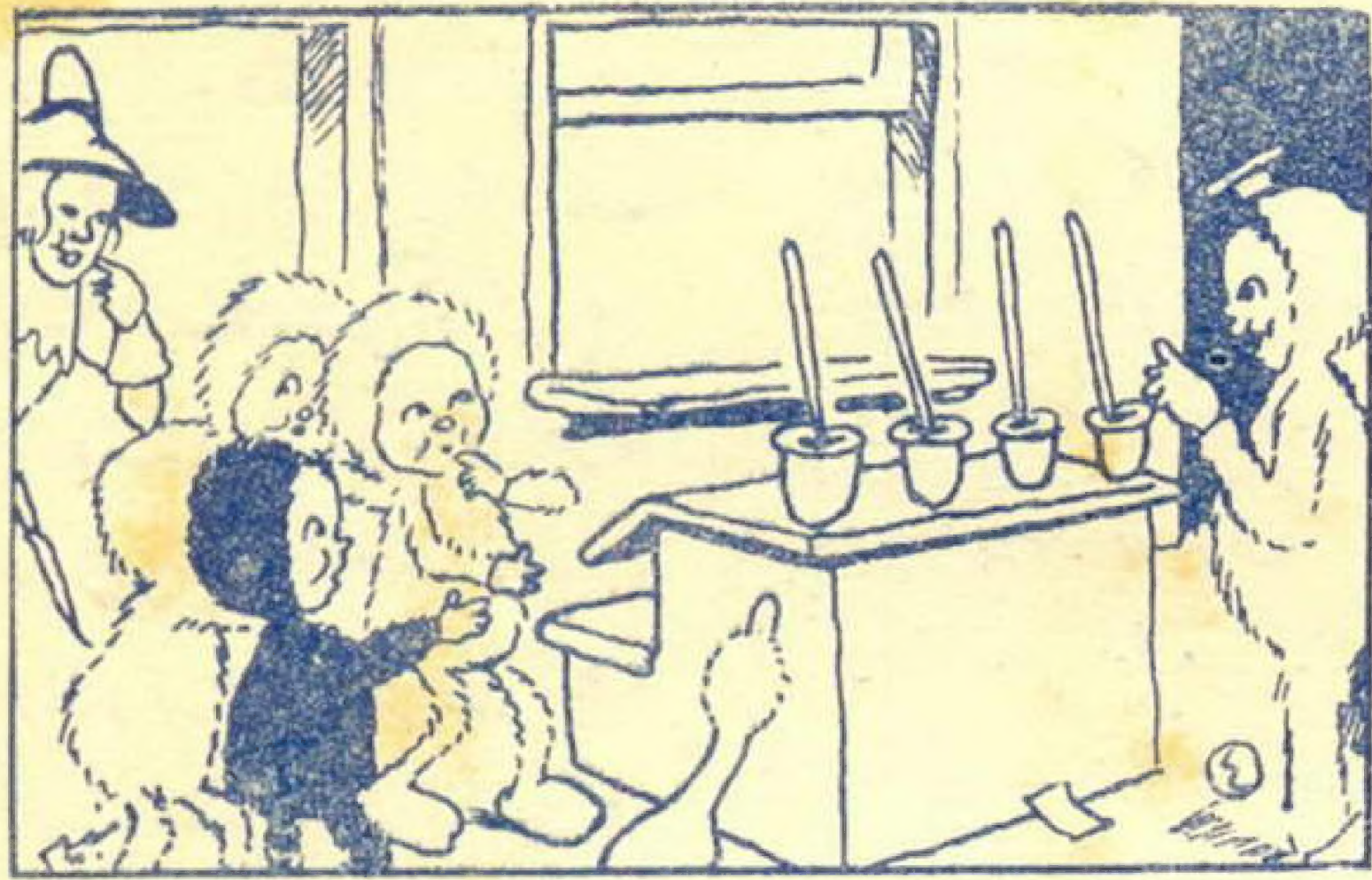


عند الامتحان نكرم لهم أويهان ...



(٢) وفكروا إزاي يخبو الريش ويقولو ماخذناش . وعم
فؤاد الفراش راخر ماأعطاناش ووجدوا سلة قديمة للمهمات .
قالو نخفيها في قلبها ونخبها في جهة من الجهات ونخلص من الامتحان
ووجع الرأس ده الامتحان بيغيظ ويكتم الأنفاس وجابوا السلة
ووضبوها . وفي قلبها الريش حطوها .

(١) زعلو جداً الأولاد لما اداهم ريش جديدة عم فؤاد .
وقالهم الأستاذ أمرني أوزعها عليكم علشان تكون قبل الامتحان
في إيديكم . وعلشان محدش فيكم يقول ريشي ضايعة . ويتحجج
كده بحجج فلفسوا ومايعة . الأولاد انغاظوا لأنهم مش حافظين .
وكان للامتحان مش مستعدين .



(٤) خدم ونشن وحت واحدة واحدة في الدويان .
وقالهم اتفضلوا على الفصول وكلوا الاستاذ وهدان اتخضوا ودخلوا
حجرة الدراسة . ووجدوا الريش محطوة في الدويان بكل
كياسة . قالهم الأستاذ ادي الريش وادي الامتحان . وسرى من
منكم سيكرم ومن منكم سيهان .

(٣) وبعد ماعملو عملتهم . وقفوا طابور واتفرجوا
على مشيتهم . وراحوا قال إيه حضرتهم مروحين .
علشان كلهم ما عندهمش ريش وريشهم ضايعين . أتارى
عم فؤاد شاف شغلهم اللي اشتغلوها . وشاف الريش همه فين
حطوها .



أن يكون زوجك زماراً، وأن
تبرحى قصرى إلى حيث يسكنك
هو .

— أبى هذا مستحيل !
— قلت لك لقد صدر
أمرى بهذا . ولقد أقسمت أن
يكون هذا زوجك . هيا . هيا .
وحاول كل الذين فى القصر
أن يثنوا الملك عن عزمه ولكنهم
عشاً حاولوا

وخرجت الأميرة العظيمة
المتكبرة مع زوجها الزمار . وبعد
أن سارت معه قليلاً قالت : أين
العربة التى ساركها ؟

— العربة التى ستر كبتها !
عربة إيه يا حضرة ده كان زمان
وانقضى حضرتك تركبين رجلك
— أنا أمشى !

— أنت تمشين كما يمشى
سيدك أنا ، وتاكلين كما يأكل .
وتسكنين حيث يسكن . فاهمه ؟
فقلت له أنت سيدى ؟

فأجابها بالطبع أنا سيدك !
ووصل الزمار أخيراً إلى
كوخ حقير وقال لها اتفضلى
ادخلى .

— إلى أين ؟
— إلى بيتى يا عزيزتى .
أنا أسكن هذا الكوخ
الحقير ؟

أمال . لاحظى يا فتاة أننى
رجل فقير ، أنا زمار يا عزيزتى
(ورزقى على قدى) هيا جهزى
ماناً كل هذا هو العيش الذى
جمعت فى يومى ، هيا صبي عليه

شحاذ يمر بباب قصره مادامت
قد وصلت بها الكبرياء إلى هذا
الحد .

وتصادف بعد زمن أن
مر بباب القصر رجل يحمل
مزماراً يعزف عليها بعض النغمات
ويرقص بعض الرقصات . وأخيراً
صار يطلب يد المعاونة والمساعدة
ولما رآه الملك أمر أن يحضر هذا
الرجل بين يديه ، فجىء به فقال
له الملك :

— أنت زمار ماهر وراقص
عجيب .

— العفو يا مولاي .
— لذلك ومكافأة لك على
إتقانك عملك هذا المجيد أمرت
أن تزوج ابنتى .

— أنا . أنا ؟
— نعم أنت .

ونادى الملك ابنته وقال لها :
— هيا البسى ثيابك ،
وابرحى قصرى مع زوجك هذا
الزمار !

— أنا . أنا ؟
— نعم أنت فقد أمرت

الناس وخيرتهم . تعالى واختارى
أحدهم ليكون زوجاً لك ، وأظن
أن واحداً منهم لابد وأن يقع
اختيارك عليه لأنهم جميعهم من
خيرة الناس وأحسنهم ، وخرجت
الأميرة تنظر إلى وجوههم
وأجسامهم ، وتستعرضهم كما
يستعرض القائد العظيم جيشه .
وكانت فى أثناء هذا العرض
تقول :

هذا تخين كبرميل الطرشى !
وهذا طويل كالزرافة !
وهذا أصفر كالبرص !
وهذا رفيع كالإبرة المصدية !
وهذا ذقنه عوجه !
وهذا رجل له كرش !

وهذا قصير الخ من الألفاظ
الجارحة التى لا تدل على الذوق .
وأخيراً وصلت إلى ابن أحد
الملوك وقالت : أما هذا قدمه
بارد . وكانت النتيجة أن انصرفوا
جميعهم وحمرة الخجل تلو
وجوههم !

اغتاظ أبوها وأقسم لها أنه
لابد وأن يزوجه من أول رجل

يحكى أن ملكاً من الملوك
الأقدمين كانت له ابنة اشتهرت
بالجمال الفائق ، ولكنها اشتهرت
كذلك بالكبرياء والعظمة ، وكانت
تنظر للناس مهما علا قدرهم
وسمت مكانتهم نظرة الإنسان إلى
احقر الحشرات وأدناها .
وكانت على حد المثل القائل :
لا يعجبها العجب ولا الصيام فى
رجب .

وكان كلما عرض عليها والدها
أمر الزواج قالت : لم يخلق بعد
الإنسان الذى أستطيع أن اتخذه
زوجاً (ياسلام مش أدكده) .
ولما احتار أبوها فى أمرها
دعا الوزراء والأمرء وابناء
الملوك وغيرهم من كل ذى حيثة
ومقام عظيم الذين يرغبون فى
الزواج ، وطلب إليهم أن يقفوا
صفوفاً بحسب درجاتهم ومقامهم
لتختار ابنته زوجاً منهم يشاركها
الحياة وليكون ولي عهده من بعده
ولما وقفوا كما أمرهم الملك
دعا ابنته وقال لها : هاهم صفوة

الماء الساخن واصنعيه ثريدا
(فتة) .

— أنا آكل هذه اللقم ؟
— طبعاً ليس عندي
ما تأكلينه غير هذه (اللقم)
يا عزيزتي ، وهذه هي المسحة ،
وهذه هي المكينة لتؤدي وظيفة
ربة البيت . وإذا لم يعجبك هذا
الطعام « فرني » حتى تأتيك
« الشقائق والمفانيق » .

— مستحيل أن أعمل عمل
الخدمة .

لا . لا . هنا لا يوجد إلا
العمل . وإلا فالعقاب .

— مستحيل أنا ابنة ملك .
— ولكنك اليوم خادمة زمار
فقير فلا بد أن تعيشي كما يعيش
سيدك ، وأن تؤدي من الأعمال
ما يأمر بك به . فافهمي والالاء .

ولم تر المسكينة بدا من
أن تأكل « اللقم » لأن الجوع

كافر والجائع يأكل الظل لا
اللقم ، وقامت إلى المكينة
وسلمت الأمر لله . وبدأت تعمل
في كوخها الحقيقير ، والدموع
تملأ عينها ، ويرن في أذنها
صوت من وقت لآخر « إن الله
لا يحب من عباده المتكبرين ،
ولا يحب الذين يهزأون بعباده .
المتكبر يذله الله والكبرياء صفة
من صفات الله لا يحب أن يتصف
بها أحد من عباده

وكما سمعت هذا الصوت كلما
عضت إصبع الندم وهي تقول :
الويل لي أنا التي جنيت على نفسي .
ألا ليت الأيام السعيدة تعود فلا
أعود إلى ما كنت فيه من
الكبرياء والغطرسة .

وهذا الزمار إذا دخل أهانها
وإذا جلس شتمها ، وإذا حدثها
حدثها بكبرياء وعظمة ، وهي
تقول : عال حتى هذا الزمار
الحقيقير أصبح يهزأ بي (معاهش

يا زهر) . وفي ذات يوم خرجت
لتجمع بعض الحطب من الغابة
للووقود فرأت رجلاً مقنعاً يمتطي
فرساً . فاستوقفها وقال لها :
— من أذنك أيتها الفتاة أن
تجومي هذا الحطب .

— لم يأذن لي أحد .
— ألا تعلمين أن هذا العمل
مخالفة يحاكم عليها القانون ؟
وكان هذا المقنع يخاطبها بلهجة
العظمة ويقول لها :

— هيا إلى المحاكمة
— أرجوك أن تعفو عني
ياسيدي إن الرجل الزمار هو
الذي أمرني !

— من هو هذا الزمار ؟
إنه ولي نعمتي !

— ولي نعمتك انت ؟
— نعم ياسيدي لقد ساقني
كبريائي إلى الدرك الأسفل من
الحياة . لقد كنت عظيمة .

— ثم ماذا حدث ؟
— لم يحدث إلا أن أبي انتقاماً
مني ، وتحطماً لكبريائي سلمني لهذا
الرجل الزمار الفظيع .

— وهل تزوجك هذا الرجل
— لا ياسيدي إنما أنا أعوانه

في الحياة أكنس وأمسح وأجمع
الحطب ، وأطهى الطعام . أنا التي
كنت مدللة وكنت أسكن القصور
صرت أسكن الأكواخ وبعد أن
كان يخدمني الناس وكلهم من
الكبراء صرت أنا أخدم أحط خلق
الله من البؤساء .

— وكيف كان ذلك ؟

فقصت عليه قصتها من أولها
إلى آخرها . وبينما هي تقصها كانت
الدموع تسبق ألسانها ثم قالت
— أني لي هذه النعمة التي
زالت ، وأنني لي العظمة التي واثت ،
وأنني لي الملك الذي هدمت يدي
عرشه ؟ .

— مسكينة أيتها الفتاة .
وهنا جاء الزمار وقال أين
أنت يا فتاة لا بد من عقابك الصارم ،
ولا بد من أن أعلمك ألا تعودى إلى
ترك الكوخ مثل هذه المدة الطويلة
فقال له الأمير :

— من تكون هذه الفتاة
أيها الزمار ؟

— إنها خادمتي يا مولاي !
— ألم تكن زوجتك ؟

— زوجتي أنا ؟ لا . إنني
أرفع أن . أتزوج مثل هذه الفتاة !
— ولماذا ؟

— لقد كانت متعجرفة متكبرة
أنفها في السماء وحاشى أن أتزوج
بمن يتصف بصفة من صفات الله ،
إنني أكرهها ، أمقتها ، أعذبتها ،
وستظل هكذا في العذاب حتى تهذب
نفسها ، ويعود إليها صوابها ، فلا
تنظر للناس نظرة الاحتقار ، ولا
ترمقهم بعين الازدراء .

— إنني من اليوم سأحترم
الجميع ، وسأتواضع لله حتى يرفعني .
— وهنا رفع الأمير المقنع
القناع عن وجهه فإذا به الملك أبوها !
— أبي أبي . أنت لآنت .

تشاهد عذابي وترى بعينك آلامي .
— لقد عفوت عنك مادمت
البقية في الصفحة التالية



« الدرهم المفقود »

بينما كان أحد الأغنياء يسير في أحد شوارع بغداد إذ وجد طفلاً يبدو عليه أنه يبحث عن شيء مفقود . وكان الطفل يبكي فقال له : لماذا تبكي يا بني ؟ — آه ! يا سيدي لقد اعطيتني والدتي درهما لأشتري به لبناً ولكنه ضاع مني في الطريق — حسناً يا بني . ان امرك سهل يمكن معالجته . هاك درهما آخر ولا تبك .

مضى الرجل لحال سبيله غير أنه لم يكن قد ابتعد أكثر من خمسين خطوة حتى سمع شخصاً يجري وراءه . التفت فإذا به يجد الطفل يحاول أن يلحق به فلما لحقه قال وعليه أمارات السرور : سيدي . لقد وجدت درهمي الضائع فهك درهمك مع جزيل الشكر .

— حسناً يا بني انك لا تريد مني احساناً . ولك الحق في ذلك واني لأنصحك أن تحتفظ بهذا الخلق الدمث اللطيف الذي يفخر به كل انسان . والذي لو تمسك به أى شخص احترامه الناس مهما كان مركزه .

جميله حسين احمد

مطبقة النيل

٢٤ شارع زكي بك

(الملكة نازلي)

صوت الملاك

بقية المنشور على ص ٦

واستأجر بيتاً كبيراً يتسع لعدد القطط التي جمعها والتي أصبحت تأتمر بأمر سرور وتطيعه وإذا سار سارت خلفه ، وإذا أمرها بالجلوس جلست وإذا أمرها بالنوم نامت . وهكذا

وفي ذات يوم قال سرور لمحمد . أنا أريد أن اقوم برحلة في البحر ، فهيا بنا

أنا طوع أمرك يا سرور وماذا سنصنع بالقطط .

— سنأخذها معنا

— نأخذها معنا ؟ أناخذ

جيشاً من القطط يا سرور .

— نعم ، ولا بد من ذلك .

وحملت القطط في ثلاث مراكب شراعية وذهب محمد مع سرور إلى إحدى الموانئ وهناك أشار سرور إلى القطط أن تبقى في المراكب حتى يعود إليها ونزل محمد وسرور إلى المدينة فرأيا رجلاً كل ويحرسه رجلان طويلان يحمل كل منهما عصا غليظة ويحرسانه وقت تناول الطعام فسألها سرور عن سبب هذا الحراسة .

— فقال الرجل الذي يأكل

نحن نخاف الفيران ونخشاهم فمن كان منا غنياً استأجر حارسين يحرسانه وقت تناول الطعام .

فقال سرور وإذا جئتكم بحارسين مفيدين نخشاهم الفيران وتخافهما .

— أعطيتك ثقل الحارسين ذهباً .

— وذهب سرور إلى المراكب

وأحضر قطين وأوقفهما ليحرسا

الرجل الذي يأكل فلما رأت

الفيران أن الحارسين ذهباً بعصيهما

خرجت على الرجل نريد أن

تهاجمه ، ولكن سرعان ما هجم

عليها القطان وقتلاها . وأكلا

عضمهما مع جلدهما ولحمهما فسر الغنى

من هذين الحارسين ووزن

ثقلهما ذهباً واعطاه لسرور .

وسرعان ما انتشر الخبر في المدينة

وأسرع الأغنياء إلى شراء هذه

القطط . وامتلات المراكب

بالذهب بدلا من القطط ، وعاد

سرور ومحمد إلى بلدهما وصارا

من كبار الأغنياء .

بنى محمد المساجد وأقام بها

الشعائر . والمدارس وعلم بها

أبناء البلاد . والملاجيء وآوى

فيها الفقراء وأحسن إلى المساكين

وجعل في ماله حقاً معلوماً للسائل

والمحروم .

وفي ذات يوم طلب سرور

من محمد أن يستحم في البحر فلبى

طلبه وذهب معه إلى البحر ولكن

كم كانت دهشة محمد عظيمة

عندما رأى سرور أنزل البحر

بملاسه .

— ماذا صنع يا سرور أنزل

البحر بملاسه .

— نعم لأنني أخجل أن

أخلعها أمامك وسأخلعها في البحر

ولما نزل سرور ولم يظهر

غير رأسه فقال له اخلع ملاسك

فقال له اذهب يا محمد إلى

حال سبيلك وتمتع بما أعطاك الله

من الخير لم أكن عبداً ، ولم أكن سروراً إنما أنا ملك من الملائكة أرسلني الله إليك لأعاونك في الحياة وأن أمهد لك سبيل السعادة والهناء لأنك عاوت الضعيف ، ولم تحزن يوم ضاع حمارك وفوضت أمرك إلى الله فتولاك بعطفه ورحمته ، وجعلني في خدمتك واتقبت رأس العبد الاسود إلى طائر أبيض جميل يقول : يا محمد قل للبنين والبنات ، قل للرجال والسيدات ، أعطفوا على الضعفاء يكن في عونكم رب الأرض والسماوات .

بابا صادق

مساء الخير

بقية المنشور على الصفحة السابقة قد قلت : من تواضع لله رفعه الله . وقبل ابنته ، وما فعل الملك كذلك إلا ليندل هذه النفس الطاغية ، وليعلم ابنته درساً في إذلال النفس ولم يكن هذا الزمار إلا أحد الأمراء العظام الذين طلبوا يدها فرفضت وعادت الأميرة مع أبيها إلى القصر وهي تحترم الناس جميعاً فاحترمها الناس جميعاً .

وتزوجت بعد ذلك من ذلك الأمير الذي مثل دور الزمار ، وعاشت معه عيش الهناء ، وهي تذكر دائماً أن العظمة والكبرياء إنما هي لله الواحد القهار . فاحترسوا من الكبر والكبرياء أيها السكرام الأصدقاء .

اعطاني فعلا بمعنى جدف .

أوله وثانيه بمعنى باطن

اليد .

ثانيه وثالثه بمعنى هرب .

أوله وثالثه بمعنى هجم .

الحل : كفر

شوقى أرملى

كان صديق يقضى أجازه

فى الريف ، فكتب إلى زميل له

يقول . كادت الأجازه تنقضى

على أسعد حال لولا انى سقطت

أمس من فوق ظهر الجواد

فكسر أحد أطرافى وعدت

للمنزل ماشياً . فإى طرف من

أطراف الصديق كسر ؟

الحل : مادام الصديق قد

كتب الخطاب بعد سقوطه

فیده اليمنى سليمة . وما دام

قد عاد إلى بيته ماشياً على قدميه

فقدماه سليمتان . وعلى ذلك

تكون يده اليسرى هى التى

كسرت .

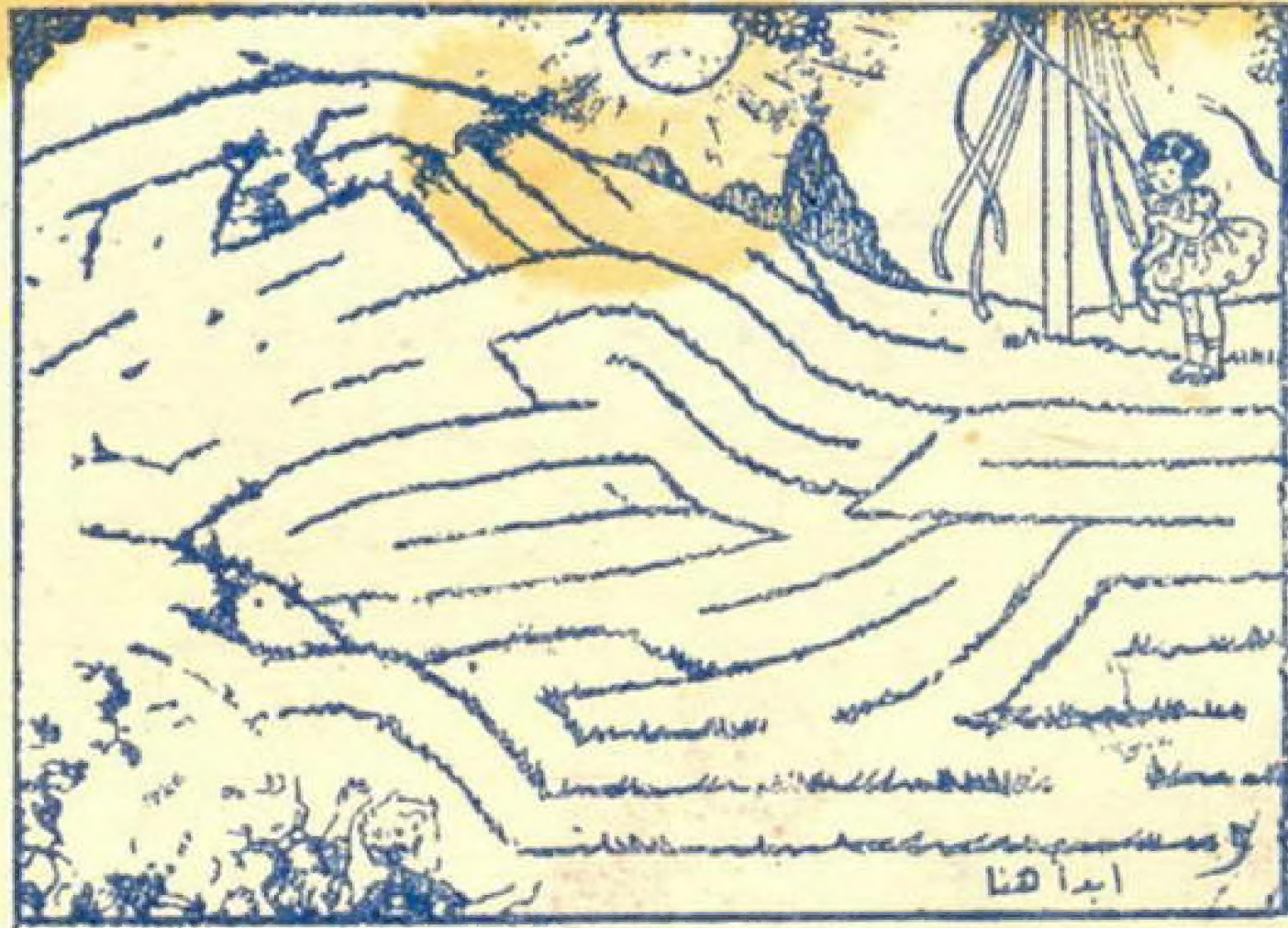
روبار دايال كرم

ما رأيك فى هذه الألغاز ؟

ارسل لنا مثلها .

لعبة لتلية

مسابقة العدد



قالت سونيا لأصدقائها تعالوا جميعاً لنلعب حول هذا العمود
فقالوا وكيف يمكن أن نصل إليك يا سونيا العزيزة وهنا الطريق
كله حواجز .

فقالت سلوا أصدقاء الكتكوت وهم خير مرشد لكم .
فهل يمكن أن نبين لهؤلاء الأطفال الطريق الموصل إلى سونيا
علموا الطريق بالقلم الأحمر .

الشروط

١ - يرسل الحل إلى دار بنت النيل ١ شارع ابن ثعلب
فى موعد لا يتجاوز ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٧ .

٢ - يكتب على المظروف (مسابقة الكتكوت) .

٣ - يرفق مع الحل كوبون المسابقة .

٤ - يكتب الاسم والعنوان بخط واضح وبالخير .

كوبون مسابقة العدد ٣٨

الإسم :

العنوان :

نتيجة مسابقة

العدد ٣٥

ربح الجائزة الأولى :

وجيه المصرى ٧٢ شارع الظاهر

بالقاهرة ، ونال الجائزة الثانية :

كمال ابراهيم صلاح الدين بمصر

الجديدة ، وفاز بالجائزة الثالثة :

كمال حبيب أسعد شارع منصور

باشا رقم ١٧ حلوان الحمامات

وفاز بنشر الأسماء : حسن

مصطفى حسنى ونيل يوسف

الذابلسى يافا وسوسن سالم

بالاسكندرية وعادل أبو الفتوح

بالجيزة ومحمد أحمد عيد حيفا

وسهام ابراهيم الخالدى بغداد

وحامد توفيق الاسكندرية .

ووديع عيسى شينى حيفا وكبر

صموئيل جرجس القاهرة

وبولص بحوت حيفا وإياد

العمري دمشق واغسطينوس

بشرى حناوى جرجا وعدنان

سعيد الخطيب عمان وليلي موسى

أبو حمدة القدس الشريف

ومحمد محمد صادق القاهرة . ومحمود

أحمد خورشيد بعابدين . وعلى

محمود على القاهرة وهند خماش

القدس ومنذر داود الحسينى

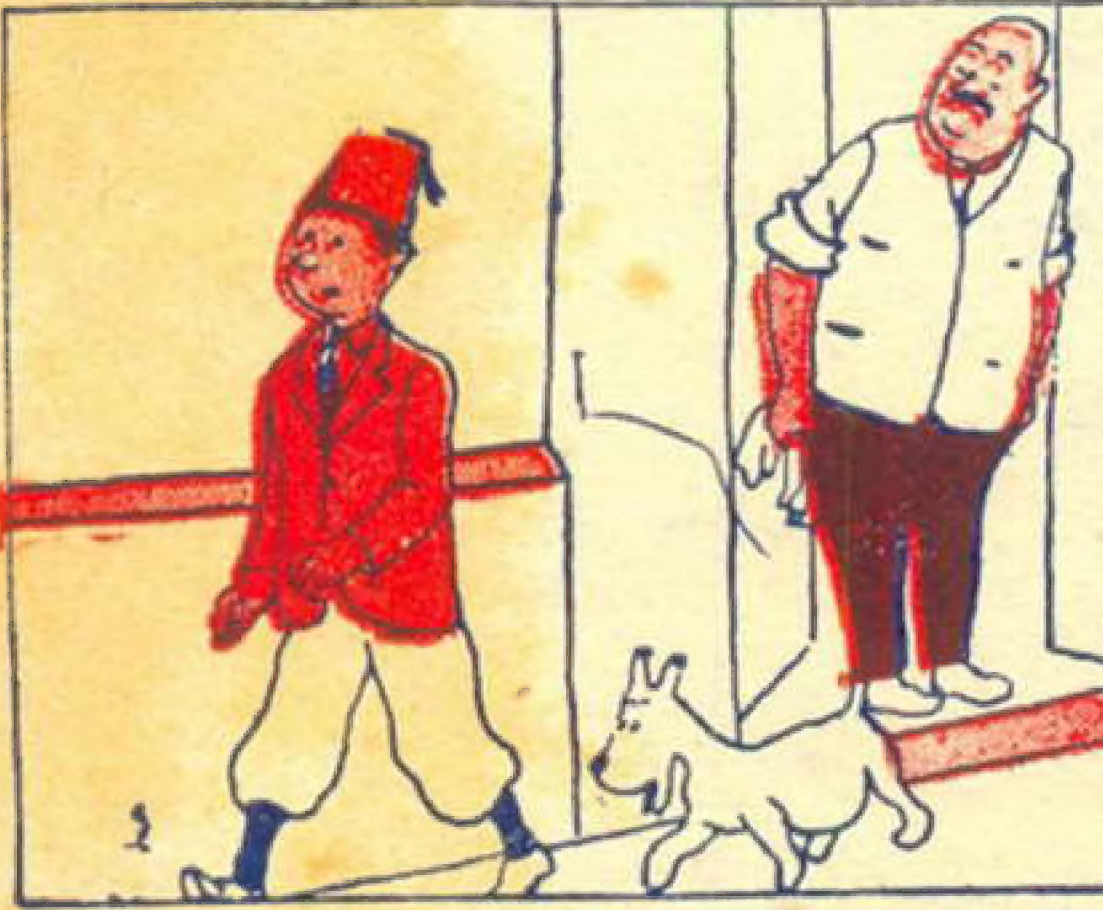
بيروت ولطيف صليب بالمنصورة



(٦٠) قال صاحب المطعم : إن الطعام الذي أحضرته لك ياسيدي مصنوع من نخذ كلب صغير مسلوق على الطريقة السلداقية وإن مطعمنا هو الوحيد الذي يقدم هذا اللون من الطعام ! !

(٥٩) تبع صاحب المطعم هاما إلى الباب وقال له وهو ينصرف هل أعجبك الغذاء ياسيدي. فأجاب هاما بالتأكيد إنه طعام شهى وسأحضر إلى هنا لتناول طعامي من الآن فصاعدا .

(٥٨) قال هاما لإنها فكرة جميلة حقاً ثم وضع يده في جيبه وأخرج ثمن الطعام الذي أكله وأعطاه للرجل بعد أن شكره ثم قام يريد الخروج .



(٦٣) أخذ هاما يعاتب كلبه على فراره ثم سلم على صاحب المطعم وشكره مرة أخرى وانصرف يتبعه كلبه الأمين عنتر . غير أن هاما . لم يكن مرتاح البال لمسلك صاحب المطعم نحوه .

(٦٢) احتار هاما في أمر كلبه واعتقد أن صاحب المطعم قد ذبحه . ولكن عنتر ما لبث أن عاد مسرعاً إلى سيده وهو يبصص بذنبه . ففرح هاما فرحاً شديداً وحمد الله على سلامة كلبه .

(٦١) لما سمع هاما هذا الكلام أخذ يبحث عن كلبه عنتر فلم يجده فأخذ يصيح بأعلى صوته : عنتر ! عنتر ! أين أنت ؟ هل خرج ياترى قبلى ؟



(٦٦) أما هاما فبعد أن ترك المطعم اتجه إلى منزله وهو يقول إن حادث المطعم لحادث غريب حقاً لابد أن أبحث عن هؤلاء الذين وجدتهم في الغرفة مجتمعين ولم ينتبه هاما إلى أن أحد اللصوص كان يتبعه .

(٦٥) ولما دخل صاحبنا المطبخ صرخ بأعلى صوته متعجباً ! فإن عنتر لما دخل المطبخ اغتم الفرصة وملاً بطنه باللحوم الطازجة التي كانت فيه بعد أن كسر الأطباق والصحون التي كانت على الرفوف .

(٦٤) عاد صاحب المطعم إلى مطبخه وهو يقول في نفسه : إن صاحبنا لن يعود بعد اليوم إلى هذا المطعم فقد أخفته وحبست كلبه وقدمت إليه طعاماً قذراً .

Blue Bird



LOOK OUT!





(٥٦) ذهب صاحب المطعم ليحضر قاعة الحساب وعاد إلى همام سريعاً . أخذ همام الورقة وأخذ يقرأها وكانت دهشته عظيمة عندما قرأ في آخرها الجملة الآتية : من تدخل فيما لا يعنيه سمع ما لا يرضيه .



(٥٧) قال همام لصاحب المطعم : ما معنى هذه الجملة ؟ فأجابه الرجل قائلاً : لا يعرف سيدي عادة هذا البلد ؛ إن مطاعم سلدافيا تطبع على قوائم أسعار الطعام حكمة أو مثلاً ليستفيد منها الجمهور .



ملخص ما جاء في العدد الماضي :

جلس همام إلى المائدة في المطعم وطلب إلى الجرسون أن يحضر له طعاماً وفي أثناء غياب الجرسون أخذ همام يبحث عن الباب الذي فر منه الرجل حتى وجده فعلم أن العصابة تجتمع في مكان سري خلف المطعم ... لما عاد الجرسون بالأكل لم يجد هماماً في مكانه ولما بحث عنه وجده خلف أحد الأبواب يستمع إلى حديث العصابة ... عاد همام إلى المائدة بينما دخل الجرسون يقص على المجتمعين ما حدث ...



زوجة المريض : ازاي يا دكتور
واخنا ما عندناش غير معلقتين بس؟
عادل ابراهيم يوسف

الزبون : لكن البـدلة دي
قصيرة جداً.

الترزي : لا يا حضرة انت اللى
أصلك طويل !!

محمد محمد صالح

الزبون : يصح استنى هنا
ساعتين ؟

الجارسون : وايه يعنى ساعتين
أما بقى لى سنتين ولا زعلتش زيك !!
حامد سعد ابو الذهب

فى وقت متأخر من الليل
جاء رجل سمين وأخذ يطرق
الباب بشدة ويعنف فقام صاحب
الصيدلية مذعوراً ليرى من
الطارق وليقوم على خدمته .

صاحب الصيدلية : عاوز إيه ؟
الرجل (ببرود) : عاوز
أوزن روحي !!

أحمد فريد مصطفى

الزبون (للحلاق) : أنا
مستعجل ممكن تخلقلى لى من غير
ما أقولك الياقة ؟

طبعاً واقدر كان أسرح لك
شعرك من غير ما تقلع الطربوش .
أحمد فريد مصطفى

الطبيب (لزوجة المريض) :
إسقى جوزك خمس معالق من
الدواء ده كل يوم

المدرس : تكلم عن تاريخ
صلاح الدين الايوبى
التلاميذ : يا فتاح يا عليم صبحنا
نمسك فى سيرة الناس
رشيدة محمد المصرى

غنى الحرب : التليفون ده
ما يضربش ليه النهارده لازم
ما حدش ملاه !!

رجاء محمد فهمى

الكمسارى (للكاب على السلم)
تذاكر من فضلك
الراكب : نازل المحطة الجاية
الكمسارى . (للراكب الآخر
تذاكر من فضلك فرد الاول قائللاً .
سبيه ده معايه .

حامد عزيز أحمد فوزى

الزبون : انت جايب لى الطبق
الطيبخ فيه خيشة ؟

الجرسون : أمال يعنى عايز
طبق طيبخ فيه منديل حرير علشان
القرش الصاغ بتاعك ؟

محمد عبد الغنى عطا

السيد : وطى الراديو يا عثمان
عثمان : حاضر يا بيه (ثم وضع
الراديو على الارض)

عاطف زعبلوى

الأم : انت شربت الدواء
يا محمد ؟

محمد : ايوه يا ماما حق ما لقتش
المعلقة قمت شربته بالشواكة !



المدرس : فاعل الخير هو الشخص الذى يعمل فى الخفاء
عمال طيبا وينكر نفسه . . . مين الحمار اللى بيتكلم فى آخر
الفصل ؟

أحد التلاميذ : فاعل خير يا أفندى !!

الطحان إذهي ياشاطرة إلى
السلطان وقولى له لن ارضى
بغير ابنته بديلا .

وعادت ابنت الطحان إلى قصر
الملك ، وقصت عليه ماقاله الوجاق



لها. ولما سمعت الأميرة ما قالته ابنة
الطحان بكت بكاء مبرا وكذلك
بكى أبوها . ولكن كبيرا من
أهل رأى قال . ان ابنة راعى
غنم السلطان فتاة اشتهرت بين
قومها بالجمال ، وانها يسرها أن
تكون زوجة لهذا الوجاق وبخاصة
إذا تحفنها بقليل من الذهب
وجي بالفتاة التي قبلت هذا الزواج
وأخذت السكين وذهبت إلى الغابة
حيث يوجد هذا الوجاق المسحور
وبدأت تحفر الثقب ، ولكن
ذهبت كل محاولاتها أدراج الريح
وأذن الصبح . وسمعت صوتا
يقول لها : أظن أن الشمس على
وشك الشروق ، فقالت الفتاة
نعم وأنى سمعت صوت غنم أبى .
فصاح الصوت غاضبا : أظنك
ابنة الراعى . اذهبي حالا إلى
قصر الملك . وقولى للأميرة احذرى
ثم احذرى .

البقية على الصفحة التالية

الأمير المسحور

وكبار رجال دولته ليشاورهم في
الأمر .

وقص عليهم قصة ابنته وطلب منهم
ان يفكروا في حل ينقذه وحيدته
من هذا الزواج الغريب .

فتباحثوا ، وتشاوروا وأخيرا قال
كبيرهم . نرسل لهذا الوجاق ابنة
الطحان إنها جميلة ورشيقة وانها
يسرها ان تكون كبش الفداء
لسيدتها الأميرة .

وقبلت الفتاة هذا الزواج واعطوها
السكين وذهبت إلى الوجاق
وحاولت تنقب بالسكين الثقب الذى
اخبر الوجاق عنه ابنة السلطان
ولكنها عبا حاولت حتى قرب الفجر
من الطلوع . واخيرا سمعت صوتا
يقول لها . .



— لقد طلع الفجر أيتها الفتاة .
— فقالت نعم يا سيدى فإنى
اسمع صوت طاحونة أبى .
— إذن حضرتك ابنة

وهناشعرت الأميرة ان بدأ
أمسكت بيدها وقادتها الى بيت
أبيها في أقل من لمح البصر



ففرح ابوها الذى أضناه الحزن
لفراقها . والذى بحث عنها طويلا
والقاي كان قد يئس من عودتها
فرح بلقائها فرحا عظيما . وصار
يقبلها قبلات الأبوة الرحيمة وهي
تعاقه عناق البنوة الكريمة . ولكن
السلطان لاحظ أن ابنته حزينة
كشيبة فسألها عن سبب حزنها
فقصت عليه ماجرى لها وما سمعته
من الوجاق ، وكيف انه طلب
يدها ليتزوج منها . إنها وعدته بذلك
الزواج الذى جعله هذا الوجاق
ثمنا لإرشادها لطريق العودة
إلى دارها .

حزن السلطان لأن ابنته هي وحيدته
وكيف يمكن ان يزوجها من وجاق
وهي ابنة العز . والتي تربت في
أحضان السعادة والهناء .
وأخيرا فكر ان يجمع أهل الرأى

مما يحكى أن ساحرة سحرت أميرا
صغيرا وحبيسته في وجاق في إحدى
الغابات . وقضى الأمير مسجورا
عشر سنوات ولم يستطع أحد
أن ينقذه مما هو فيه .

وفي ذات يوم مرت ابنة السلطان
على هذه الغابة . وضلت طريقها
أثناء تجوالها للنزهة . ولم تستطع
المسكنة العودة إلى قصر أبيها .
وظلت كذلك مدة عشرة ايام
وأخيرا دخلت المسكن الذى به
الوجاق ولقد أخذتها الدهشة عندما
شاهدته وقد زادت دهشتها عند
ما سمعت صوتا يخرج منه متسائلا
إلى أين تريدن الذهاب ياسيدتى ؟
اننى اريد العودة الى قصر أبى
لقد ضلت الطريق .

فقال لها الصوت : سأرشدك
إلى حيث تريدن العودة على شريطة
أن أتزوجك

— عجيبة . وكيف يمكن أن
أتزوج من وجاق
— لاحظى ياسيدتى أننى أغنى
من أهلك السلطان ، ولرغبة الأميرة
في العودة إلى أبيها قالت . اننى
أعذك بما تطلب

— إذن سأعطيك إلى من يدلك
على بيت أبيك ، ولكن احذرى
أن تتأخرى في العودة إلى ، وعند
عودتك احضرى معك مسكينا
تحفرين به خرقا في هذا الوجاق
الحديدى .

عدالة العرب

وصاح : لص .. خائن .. اعط السيد حقيبتك فسقط الرجل تحت اقدام الشيخ يطلب الرحمة ثم جرى إلى حجر فانتزعه من الأرض واخرج الحقيبة من تحته وأستأذنت الشيخ أن يعفو عن السارق ولكنه ترك العدالة تأخذ مجراها فقطعت يد الرجل تحت ابصار الرجال .

وفي الصباح التالي سألت الرجل عن سر معرفته السارق فقال ضاحكاً لقد غمست ذيل الحمار في محلول النعناع النفاذ الرائحة .. فلما دخل الرجال لمسوا جميعاً ذيل الحمار . إلا السارق فقد توهم أن الحمار سينهق حالما يلمسه وهكذا لما شممت ايديهم وجدت أن يد السارق خالية من الرائحة . فوقع ما كان .

يسري لبیب

أهكذا يا شيخ . أهذا هو ثمن الضيافة عندهم فقال : ماذا . الست مستريحاً . فأخبرته بالحادث فجلس الشيخ منكساً رأسه يعث بشعيرات لحية مفكراً وأخيراً رفع رأسه وقال : لا تنزعج يا سيدي سأفقد لك حقيبتك وكن واثقاً من أنها سترد إليك قبل غروب الشمس جلست ألاحظ الشيخ الذي سيبحث عن الحقيبة . فلم يخرج لهم : « لقد دعوتكم لأمرجلل فقد حصلت في قبيلتي سرقة والحمد لله على أنني آتى دائماً بحماري معي ففيه علامة طيبة يكشف بها السارق فادخلوا عليه في خيمتي أمسكوا بذيله واحداً بعد الآخر فمن لمس ذيل الحمار ونهق اثناء لمسه فهو السارق . »

قال الرحالة لأصحابه « جلست انظر إلى أفراد القافلة الواحد بعد الآخر ويخرجون حتى خرج



من خيمته إلا مرة واحدة وعاد إليها مسرعاً وبعد ما تناولنا العشاء . خرج الشيخ مرتدياً اخر ملابس واعتلى كومة من الأمتعة وصاح في القبيلة فالتفوا حوله مسرعين في دائرة فقال

آخرهم دون أن ينهق الحمار .. فكدت اشفق على حقيقتي من الضياع ولكني وجدت الشيخ ينزل إليهم ويتناول ايديهم فيقربها من انفه ثم يتركها . وأخيراً أمسك بيد الثاني عشر

كان الرحالة يصف لأصحابه في انجلترا ما لاقاه في إحدى الأقطار العربية قال : « كنت راحلاً مع قبيلة الشيخ محمد بن موسى من بلدة عنتاب إلى بغداد وكانت القافلة تتكون من تسعة عشر أعرابياً يقودون تسعين جملاً وأمامهم شيخهم الوقور وهويركب حماره الأبيض الذي لا يفارقه أبداً . فهو معه حينما سار وينام بخيمته عندما ينام . »

وكانت ممي حقيبة جلديه بها ثمانون جنياً احتفظ بها في خيمتي واتفقدتها كل صباح وفي صباح اليوم التاسع من الرحيل فوجئت بسرقة الحقيبة فهرولت إلى الشيخ وصحت به :

الأمير المسحور

بقية المنشور على الصفحة السابقة وعادت الفتاة وأخبرت الأميرة بما سمعت فبكت الأميرة وبكى كل من في القصر وقالت : لا بد أن أفي بعهدي . وودعها الجميع بين البكاء والنحيب . وذهبت ومعها السكين حيث يوجد هذا الوجاق . وبدأت تثقب الثقب الذي طلبه الوجاق . ولم يمض غير ساعتين حتى ثقبته . ونظرت من الثقب فرأت شاباً جميل الطلعة . باهر الجمال ، يلبس لباساً من حرير مزركش بالذهب الخالص .

الكتكوت

بجولة الأطفال

بمررها

درية شفيق

وبابا صادق

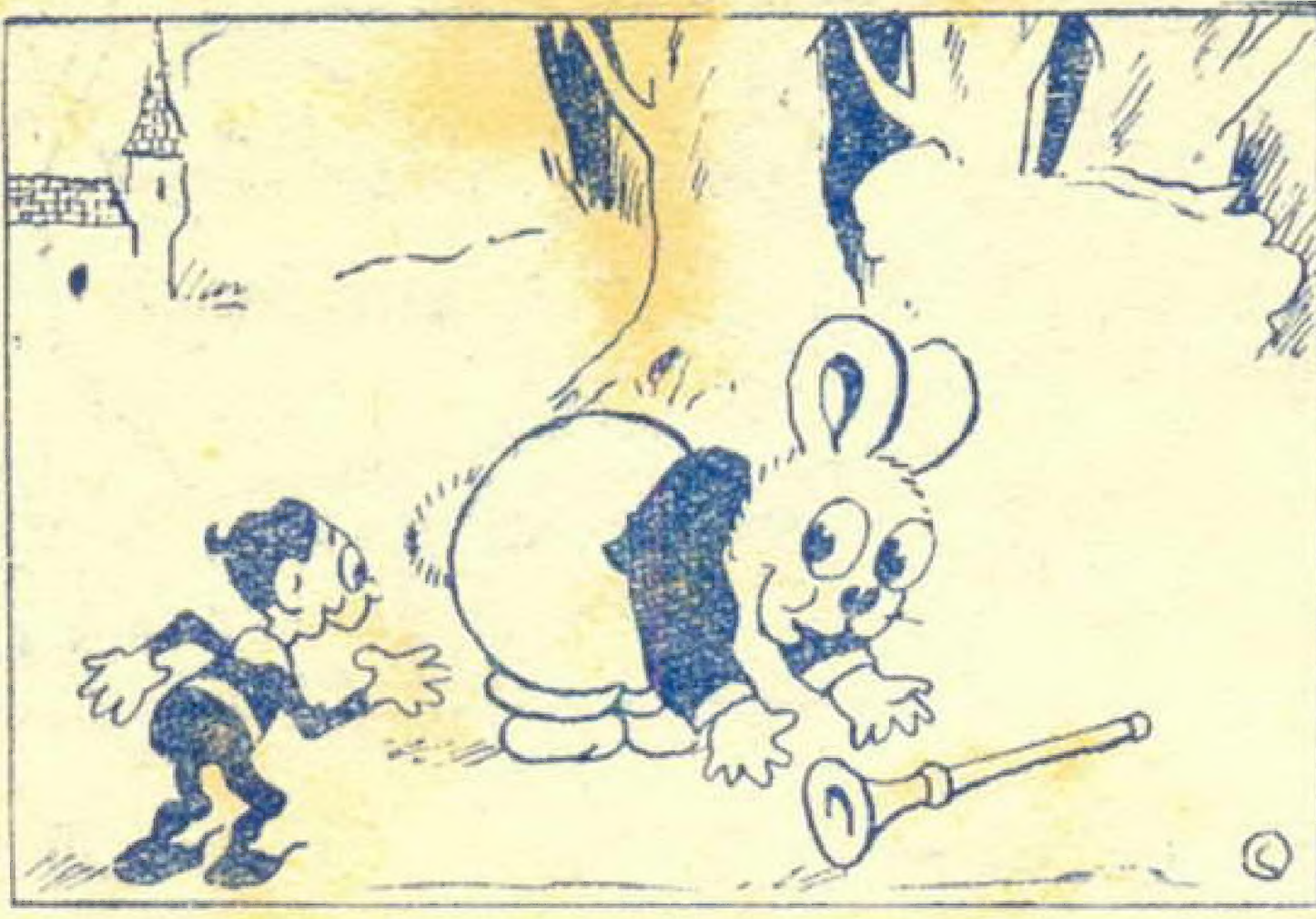
١ شارع ابن تيمب

قصر النيل القاهرة

الاشتراك

٥٠ قرشاً في مصر

٦٠ قرشاً في الخارج



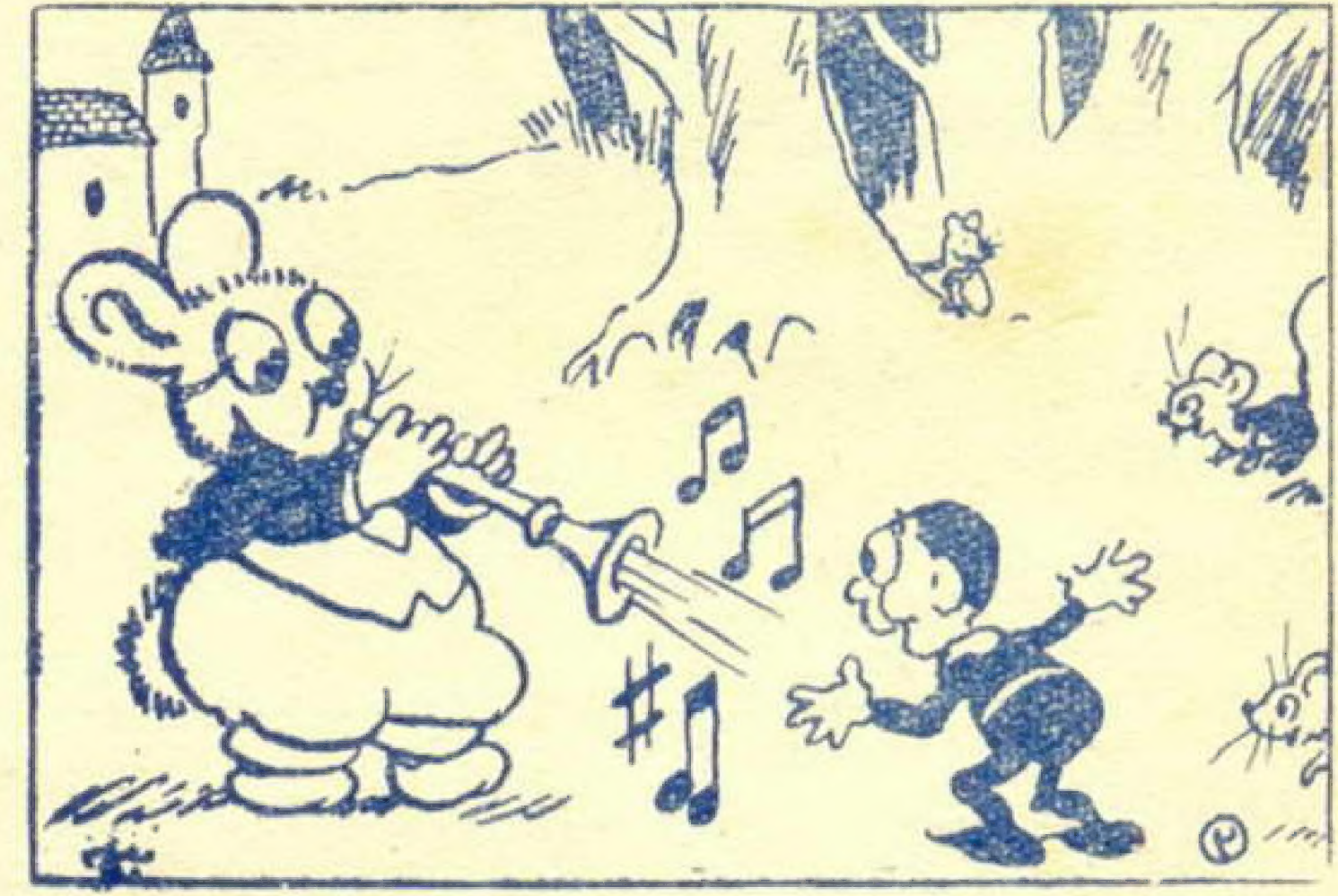
٢ - فقلت لسنبو تعال أيها الصديق الطريف . نلعب بهذا المزمار مادام الرجل لم يقبل أن يأخذه بالطيف . فقال سنبو : إحذر يا شوشو أن تلعب بشيء لا تعرف معناه . خوفاً أن يصيبنا الأذى من وراءه .



١ - قال شوشو خرجت أنا وسنبو نمشي في أحد المنتزهات ، وزوج عن أنفسنا من مشاق الرحلات . فصادفنا في إحدى الحدائق زمار ، واقع منه المزمار ، فناديناه ، وهو يجري . ولكن الرجل لم يلتفت إلينا وأنا وسنبو كم نادينا .



٤ - وما كنت أدري أن هذه زمارة مسحورة . من نفخ فيها تخرج له آلاف الفيران على هذه الصورة ، وهجمت علينا الفيران من كل ناحية . فقال سنبو يا للدهاية ستقتلنا الفيران بشواربها مبسوط يا شوشو من عملتك المريعة .



٣ - فلم التفت لنصيحة صديقي العفريت ، وقلت لا بد من التسلية يا عفريت ، ومسكت المزمار ونفخت فيه بكل قوتي . وسنبو ينط أمامي ويقول آه يابلوتي ، وأنا مسرور من النغم اللطيف ، والصوت الطريف . ترن . ترن . ترن تم تم .



٦ - أنظروا تجدوا رأس القط قد خلعت من مكانها ، وظهر وجه صبوح من تحتها . خفت منه وقلت أقط أنت أم نمر فقال أنا صديقكم توتو الجوال . كنت البس لباس السكرنفال فوجدتكم وقد هجمت عليكم الفيران . فأنتقدتكم



٥ - وبينما نحن في حرب الفيران . وإذا بقط يشبه النمر في الصورة . خرج من بين الأشجار وهجم على الفيران وإذا بجيش الفيران تقهقر بنظام . فقلت الحمد لله الذي أرسل لنا هذا القط العظيمة .



قال الملاك

ياتوتو يا ولدى احترم الفقير
واعطف عليه ، وخذ بيده يكن
لك الجزاء الحسن من الله سبحانه
وتعالى وانك إن فعلت ذلك
كان لك من الجزاء مثل ما كان
لمحمد بن الخطاب

وماذا كان جزاء محمد هذا

ياسيدى الملاك

كان لخطاب ولد وكان يحبه
حباً عظيماً ، وكان يعطف عليه
ويأخذه معه ليعاونه في حمل
الخطب . ولم يكن لهذا الخطاب
غير حمارة هو كل ثروته في الدنيا
وكان هذا الحمار خير معين لهذا
الخطاب في حمل الخطب إلى
السوق لبيعه هناك

مات الخطاب ولم يترك لولده
محمد غير الحمار . الذى كان يعينه
هو الآخر في حمل ما يقطعه
ويحمله له إلى السوق لبيعه ،
ويعيش من ثمن ما يبيع هو
وأخوته ، ولم يترك له غير قوله
عاون الضعفاء

وفي ذات يوم بينما كان محمد
يركب حمارة إلى الغابة ليقطع
الخطب كعادته إذ رأى رجلاً
كهلاً يسير ببطء ويتألم من السير
فسأله محمد .

— إلى أين أنت ذاهب يا عم

— إلى الجبل يا ولدى .

— ياسلام إن الجبل يبعد

كثيراً عن هنا يا عم وانك لن
تصل إلى هناك الا ساعة الغروب
لأنك تسير ببطء :

— وماذا أصنع يا ولدى وليس

لى من حيلة مع ضعفى وكبر سنى
— خذ يا عم حمارى واركنه

واذهب به إلى الجبل إنما أرجو



منك ان تحافظ عليه لأنه معاونى
في الحياة .

— أشكره يا ولدى العزيز

على مزوءتك ومعاونتك إياى .

— لاشكر على الواجب

ياسيدى يجب أن يعاون الأقوياء
الضعفاء . وأن يأخذوا بيدهم

وركب العجوز الحمار وسرعان

ماوصل به إلى الجبل . وهناك
دق وتدأ وقال : يا حارس احرس
وترك الحمار لبعض عمله .

وما غاب قليلاً حتى جاء لص
وفك رباط الحمار من التود وقال
ياساتر اسـتر . وأخذ الحمار
وانصرف إلى حال سبيله .

عاد العجوز ولم يجد الحمار
فكاد يصعق من الحزن . لأن
الحمار كان أمانة معه . وأنه يجب
أن يرد الأمانة لصاحبها . ولكن
ماذا يصنع وقد سرق حمار محمد
المسكين .

وعاد العجوز يجر أذبال
الحجل من محمد الذى سأله :
أين الحمار يا رجل .

— لقد سرق حمارك يا ولدى
أفعل بى ماشئت . اضربنى .
اقتلنى .

— أضربك ؟ أقتلك ؟ هذا
مستحيل ياسيدى هكذا أراد الله .
وهكذا كانت مشيئته اذهب يا عمى
عوضنى الله خيراً .

فشكره العجوز ودعاه بالخير

وانصرف إلى حال سبيله .
مسكين محمد تعذب كثيراً .
وتحمل كثيراً من الألم في سبيل
حمل الخطب إلى السوق على
كتفه لبيعه

وفي ذات يوم جاءه عبد
طويل وقال له إننى أعرض عليك
خدمتى ياسيدى .

— يا عم روح إلى حال
سبيلك هوه أنا لاقى آكل لما رايح
أخدمك .

— لازم أخدمك . ولازم
اشتغل معك . والاقطت نفسى .
وحملتك مسئولية قتلى

— خبر اسود تقتل نفسك
ازاى . يا أخى أتركنى واذهب
إلى حال سبيلك

— مش ممكن لازم أخدم
عندك

— طيب تعال هل تحمل
الخطب . وتذهب به إلى السوق
وتبيعه . وتأخذ أنت نصف الثمن
جزاء حملك اياه وأنا النصف
جزاء قطعه من الغابة .

— قبلت ذلك .

— واسمك إيه يا عم ؟

— أنا اسمى سرور .

— طيب يا الله يا سرور

وصار محمد يقطع الخطب وسرور
يحمل أضعاف ما كان يحمل
حمارة الذى سرق منه ويعودان
في المساء ويقتسمان الربح . وكان
سرور كلما وجد قطعة في الطريق
حملها معه إلى البيت ، ويشترى
بكل ما يربح لحماً وسمكاً ولبناً لهذه
القطط التى يجمعها .

البقية على (ص ١٠)